GC.14/18/Add.1

Distr.: General
25 November 2011
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المؤتمر العام
الدورة الرابعة عشرة
فيينا، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر – ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
البند ١٠ (ب) من جدول الأعمال المؤقّت
وضع اليونيدو المالي

دعم اليونيدو المؤسسي لمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع

إضافة

مذكّرة من الأمانة

ترد في هذه المذكّرة معلومات إضافية عن إمكانية استخدام أرصدة الاعتمادات غير المنفَقة في مجال برنامجي مشار إليه في الفقرة ١٤ (ب) من الوثيقة GC.14/18.

أولاً– مقدّمة

١– قدَّمت الأمانة، في إطار البند ١٠ (ب) من جدول الأعمال، تقريرا من المدير العام بشأن أرصدة الاعتمادات غير المنفَقة (الوثيقة GC.14/18). واقتُرح في الوثيقة استخدام أرصدة الاعتمادات غير المنفَقة هذه كأموال ابتدائية و/أو كأموال مشاركة لإعداد وتنفيذ

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

281111 V.11-87433 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

برامج ومشاريع لليونيدو تكتسي أهمية حاسمة بالنسبة للدول الأعضاء لكنها تلاقي صعوبات في تمويلها.

٢- ويرد في الفقرة ١٤ (ب) من الوثيقة GC.14/18 مثال على البرامج المذكورة في إطار البند '٢': تأمين الحصول على الطاقة للاستخدامات الإنتاجية، مع التأكيد بشكل خاص على حصول النساء على الطاقة. وتقيم هذه المذكّرة الصلة بين هذا البرنامج وإطار أوسع نطاقا هو مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع، التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر من عام ٢٠١١.

ثانياً- الخلفية والسياق

٣- الطاقة هي دعامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فهي أكبر عامل في تحقيق التكامل بين مجالات شتّى، منها إيجاد فرص العمل والقدرة على التنافس الاقتصادي وتعزيز الأمن وتمكين المرأة. والطاقة عامل مشترك بين جميع القطاعات وهي في صميم المصالح الأساسية لجميع البلدان. ويحتاج العالم الآن أكثر من أيِّ وقت مضى إلى كفالة تعميم فوائد الطاقة الحديثة وإتاحتها بأكثر الأساليب نظافة وكفاءة. ولئن كانت المسألة مسألة إنصاف أولا وقبل كل شيء، فإنها ذات أهمية عملية ملحَّة كذلك. وقد أطلقت مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع في وقت لا يشهد فيه العالم عدم استقرار اقتصادي وحيفا كبيرا وارتفاعا في معدّل التحضّر والبطالة لدى الشباب فحسب، بل كذلك بوادر اتفاق في الآراء حول ضرورة تنسيق العمل خدمةً للقضايا العالمية مثل التنمية المستدامة.

٤- وتقوم الغاية المتمثّلة في توفير الطاقة المستدامة للجميع بحلول عام ٢٠٣٠ على الأهداف الثلاثة المترابطة التالية:

(أ) كفالة حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة؛

(ب) مضاعفة معدّل التحسّن في كفاءة استخدام الطاقة؛

(ج) مضاعفة حصة الطاقة المتجدّدة في مختلف الخيارات المتاحة في مجال الطاقة على الصعيد العالمي.

٥- ويعزِّز كل واحد من هذه الأهداف الثلاثة الآخر. وقد أنشأ الأمين العام فريقا رفيع المستوى لإعداد برنامج عمل والحفاظ على الزخم اللازم لتحقيق هدف توفير الطاقة المستدامة للجميع. وسيتطلّب هذا الأمر تعاون طائفة واسعة من أصحاب المصلحة على

التحفيز على تحقيق أهداف الفريق المعلنة بحلول عام ٢٠٣٠. وقد تحدَّث الأمين العام عن المبادرة في مساهمة له في عملية ريو+٢٠ فقال:

"سنطلب من جميع أصحاب المصلحة في عملية ريو+٢٠ الالتزام عالميا بتحقيق هدف توفير الطاقة المستدامة للجميع بحلول عام ٢٠٣٠. وسيتطلّب بلوغ هذا الهدف العمل في جميع البلدان والقطاعات على اتخاذ ما يلزم من قرارات في مجالي السياسة العامة والاستثمار من أجل غد أفضل في ميدان الطاقة. وعلى البلدان الصناعية الإسراع بالانتقال إلى العمل بتكنولوجيات قليلة الانبعاثات. أمّا البلدان النامية، التي يسجّل في العديد منها معدّل نمو سريع على نطاق واسع، فلديها فرصة القفز على خيارات الطاقة التقليدية والانتقال مباشرة إلى الأخذ ببدائل أنظف من شأنها تعزيز تنميتها الاقتصادية والاجتماعية."

٦- وسيكون برنامج العمل بمثابة "وثيقة مفتوحة" تنصّ على إجراءات والتزامات واضحة بمرور الوقت من شأنها تحويل مسارات نظم الطاقة الحالية بدرجة كبيرة إلى مسارات جديدة تستهدف ما يلي:

- قطع التزام سياسي راسخ؛
- إحداث أطر سياساتية وتنظيمية مستقرّة؛
- تغطية تكاليف عملية التحوّل؛
- تعزيز القدرات المحلية وإقامة شراكات عالمية؛
- كفالة الخضوع للمساءلة والشفافية في الإبلاغ؛
- تعزيز الأساس التحليلي؛
- نشر المعلومات.

ثالثاً- مساهمة اليونيدو

٧- تساهم اليونيدو مساهمة قيمة، داخل منظومة الأمم المتحدة، في إعداد برنامج العمل وتنفيذه في إطار شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة (www.un-energy.org). ويتوخّى هذا البرنامج التعاون والتنسيق الوثيقين بين أعضاء المجتمع الدولي في المجالات السبعة المحدّدة، وهي التمويل، والرصد والإبلاغ، ودعم التخطيط الوطني، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات، والمشاريع الإيضاحية وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص.

٨- وقد شرعت اليونيدو فعلاً في إقامة علاقات لإجراء بحوث وإقامة مشاريع والتعاون في كل مجال من المجالات المذكورة، بما في ذلك صياغة نُهُج لقياس فقر الطاقة ودعم التدريب على التخطيط للطاقة، وإقامة منصّات شبكية باستعمال أحدث التكنولوجيات، والتعريف بمراكز الامتياز الإقليمية وإعداد شراكات بين القطاعين العام والخاص.

٩- وليس إنجاز برنامج العمل وما يرتبط به من خرائط طريق ومناهج سوى البداية. فهو وإن كان يلبّي الآمال العريضة يحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيقه على أرض الواقع. وتؤدّي اليونيدو دورا محوريا فيما يتعلق بمسألة الطاقة في منظومة الأمم المتحدة. ويكتسي تعزيز هذا الدور أهمية حاسمة في الاستفادة من الزخم السياسي الحالي بهذا الشأن وتحقيق الأهداف الطموحة لمبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع عن طريق العمل الميداني على المدى الطويل، ولا سيما في أفقر مناطق العالم. ويمكن لليونيدو الاستعانة بخبرتها المنقطعة النظير ودورها القيادي، بالتعاون مع أهم الشركاء من القطاعين العام والخاص في جميع مناطق العالم، في المساعدة على توجيه برنامج العمل العالمي نحو تحقيق الطاقة المستدامة للجميع.

١٠- وسيكون على اليونيدو، ليتسنى لها تقديم هذا الدعم بفعالية، إنشاء أمانة قوية في إطار هيكلها التنظيمي تكون قادرة على تسخير موارد المنظمة وخبراتها الفنية لتحقيق الهدف المتوخَّى. وقد أنشئت أمانات مماثلة للإشراف على الأعمال الجارية لمبادرات عالمية مثل مبادرتي "من أجل كل امرأة وكل طفل" و"الحدّ من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها".

١١- وستستلزم الأمانة المراد إنشاؤها ميزانية تشغيل سنوية مقدارها ١٠ ملايين دولار تقريبا على مدى خمس سنوات. ويمكن اتخاذ أرصدة الاعتمادات غير المنفَقة أساسا هاما لهذه الميزانية وضمان وضوح الدور الذي تؤدّيه المنظمة. وسينجز فريق من الفنيين يُخصَّص لهذا الغرض برامج العمل في إطار المجالات السبعة السالفة الذكر.

رابعاً- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

١٢- لعل المؤتمر يودّ أن يضع في اعتباره المعلومات الواردة في هذه الإضافة في سياق مداولاته حول الوثيقة GC.14/18.